مثله نقع عن ذلك علوا كبيرا وقيل الى
بدو هو مثل وليس بجيد نا مثل قدمت
على حتى لبساطتها والتاسعة لفظ حتى
لانتهاء لفيا كالى والانتهاء اما عند المجرور
كنت البارحة حتى الصباح او تجاوز
عنه كاكلت البطيخ حتى قشره وجاء في بعض
اللغة حتى بالعين وعليها قراءة ابن مسعود
رضي الله عنه بسبحته عتى حين الاية وهي
تجر للعاطفة قد تمت عاد بت لكونها عاما
اصلها كذا قيل نحو اعبد الله نع حتى الموت
واطيعه حتى الفوت لان المرء لا يبلغ مرتبة
يسقط عنه الامر والنهي فعبادة العبد تنتهي
عند الموت والعاشرة لفظة رب نعت للتقليل
كم للتكثير نحو رب كريم لقيته ولها لغات
على ملئ الرضي اشهرها ضم التاء وفتح الباء
المشددة وقد يكون للتكثير نحو رب تال يلعنه
القران يلعنه صفة تال ورب غير متعلق بشيء

والمراد استكشاف التالي من التنزيل يلفظه القران
لعدم تجويده ورعايته حقه من المخارج والصا
والصفات وطي حرف عند البصريين واسم مضاف
الى نكرة عند الكوفيون قدمت على واو القسم لان
لها مشابهة ما لحق والحادي عشر واو القسم
وحروفه الباء والواو والتاء والاول اصل والثاني
بدل منه والثالث من الثاني فدخول الاول عام
دون الثاني والثالث كما مر فرقا بين الاصل و
الفرع قوله والحادي عشر تركيب تعدادي م
مبتدا او القسم خبر نحو الله لافعلن اللبائيد
والاصر على الصفايد وهي لا تكون الا عند حذف
الفعل فلا يقال اقسمت بالله ولا يستعمل في سؤال
ايضا فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله
اخبرني قدمت على تاء لانها اصل بالنسبة
الى السداة والثانية عشر تاء القسم وهي مختصة
بلفظة الله يقال تالله ولا يقال تربّ الكعبة
بل يقال بربّ الكعبة وربّ الملائكة قدمت على حا

على حاشا لمناسبتها ما قبلها نحو يا الله لا
فعل ان الفرائض اتركها وهي جمع فريضة وهي لغة
التقدير وشرعا حكم لزم بدليل قطعي فيكفر جاحده
كالصلوة والصوم ويجاب القسم باللام ولا وما وان
تأكيدا له اذا كان بغير سؤال نحو والله ان زيدا قائم والله
ما زيد قائم والثالثة عشر لفظة حاشا للاستثناء
لتنزيه المستثنى عن السوء مطلقا فلا يقال احسن القوم
حاشا زيد بل يقال اساء القوم حاشا زيد وهي حرف جر
عند سيبويه وقد تكون حافظا عند المبرد بمعنى جانب
وقد يحذف الف كقوله بع وقل حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قدم على مذ
لانها عامل ابدا ومذ ومنذ قد تكون معربا نحو ما رأيته مذ
الناس حاشا العالم وهلك القوم حاشا العابدون
والرابعة عشر لفظة مذ لابتداء الغاية في الزمان الماضي
مثبتا كان او منفيا مثال المثبت ما رأيته مذ يوم الجمعة
ذنب فعلته مذ يوم البلوغ ما مثال المنفي ما تركت
الصلوة مذ يوم البلوغ اذا مبتدأ فعل بالذنب كل يوم

البلوغ فانه مبتدا التكليف ويجب بمعنى
بفرض قدمت على خلا لانها قد تكون فعلا وصفة
وكذا مذبوح قد تكون اسما والاسم سمو على الفعل
والسادسة عشر لفظة خلا نحو هلك العالمون
اخبار يحتمل الاستثناء خلا العامل منهم بعلمه فانه
لم يهلك قيل اعالج بي عمل ذنبوز علاست و
خلا مع مجروره لا يتعلق بشيء بل منصوب المحل
على الاستثناء قدمت على عدا لان الخماد من اقوى
الخوافج قيلين بالتقديم والسابعة عشر عدا نحو
هلك العاملون عدا المخلص منهم وهو من يعمل
لوجه الله ورضاه لم يهلك واعرابه كاعراب ما قبله
قدمت على لولا لان عملها غير مشروط بشرط
بشرط بخلاف عمل لولا ثم ان عدا وخلا لا
يعنيان الا وتكون نافعلين بعض جاز وهو الاكثر
من كونهما حرفين ولا يستعملان الا في الاستثناء
المتصل ولا يتبع فيهما اتساع الا فلا يستعملان
في المنقطع كالا فلا يقال جاءني القوم خلا او عدا

حماد

حلا والمشا منه عشر كلمة لولا لامتناع شيء لوجود
غيره وكونها من الحروف الجارة اذا اتصل به ضمير
فانها تجر عند سيبويه نحو لولاك يا رحمة الله لا
للخطب والنداء لرسولنا عليه السلام لقوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لهلك الناس
فامتنع هلاكهم لوجود نبينا عليه السلام قدمت
على كي للال وقوعها اكثر واستعمالها وقرئ كي
والتاسعة عشر كي اذا دخلت على ما الاستفهامية
وهي للتعليل اي للغرض وكونها حرف جر عند الاخفش
واكثر اهل البصرة وحرف ناصب عند الكوفيين
نحو كيمه عصيت اي لاعلة وغرض عصيت ربك
حرف حذف الفها كما في لم وعشر والعشرون من تلك
الحروف الجارة لعل للترجي يرفع اسمه ويمكن كقوله
تع لعل الساعة قريب وكونها حرف جر ليس في جمع
اللغات بل في لغة عقيل على الشذوذ كقوله الشا
عر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل ابي
المغوار منك قريب وهذه الثلثة هي الزايدة على

الغير وذلك اذا كان الشرط وجوابه فعليين مثبتين
نحو اتاني اكرمته اوجه الاول لامتناع الشيء لا
لامتناع الشيء لوجود غيره وذلك اذا كان الشرط
والجواب منفيين كقولك لو كنت ذا مال لم اضرب
الضرب لامتناع الزهد والثاني لوجود الشيء لوجو
اذا كان الشرط وجوابه فعليين منفيين كقولك لو لا
اتاني لاكرمته اي لوجود المال والرابع لوجود الشيء لامتناع غيره
نحو لو كلمة التمني نحو لو ال علي لنا فنفوز فوزا عظيما
وقد يكون لغير ليت نحو قوله تعالى فلو ان لنا كرة

على ما في البحر جاء في من الحروف الجارة فجر ورد لولا
ولعل مرفوع المحل مبتدا وما هما خبر ومجرور لكي
منصوب المحل مفعول لما بعده نحو لعل الله تعالى
يغفر لنبي اى مرجيت منه تعالى مغفرة لنبي والنوع
الثاني من الانواع الخمسة للسماعي من العامل
اللفظي حروف والانسب احرف لكونها ثمانية
الا انه اراد ان تكون على وتيرة ما سبق من صفة
الكثرة وتقدير المضاف في الظرف الجزء للتطبيق
غير لازم كما فعله البعض بقوله اى المجموع الحروف
ازهو في المشبهات تنصب الاسم وترفع الخبر اى
تنصب كل واحدة منها لا مجموع الحروف من حيث
هو تنصب وترفع قوله تنصب جملة صفة
حروف وهي جزء النوع والثاني صفة له وجملة
وترفع عطف على تنصب وهي اى تلك الحروف
ثمانية احرف الحرف الاول منها كلمة ان
بالكسر والتشديد وهي للتحقيق مضمون
ما دخلت هي عليه بلا تغيير وقد تبدل الهمزة

عن

عن همزتها في اللغة التميمية لكونها ام هذه
الحروف قدمت على ان بالفتح نحو ان الله مع
عالم لكل شيء فلفظة الله منصوب اسم ان
وعالم مرفوع خبره واللام متعلق بعالم قيل
ولكونها للابتداء لم تجامع لام الابتداء الا ايا ها
نحو ان زيدا لقائم وان في الدار لزيدا وان زيدا لفي
الدار جالس وكان القياس ان يدخل عليها
لان زيدا قائم الا انهم كرهوا اجتماع حرفي التوكيد
بمعنى واحد فادخلوها على الخبر او على الاسم
ايضا اذا فصل بينهما بالظرف وعلى متعلق با
لخبر ايضا اذا تقدم فلا يجوز ان زيدا قائم لفي
الدار انتهى والثانية منهم ان بالفتح وهي مثل
للتحقيق الا انها نفيت مدخولها وجعلته
في حكم المفرد وتبدل العين ايضا عن همزتها
وتلك اللغة قدمت على كان لانها اقل حرفا منها
ولانها شابهت لان صورة ومعنى نحو اعتقد ان
الله مع قادر على كل شيء اي اعتقد قدرة الله

على كل شيء فكلمة ان مع اسمها وخبرها
مفعول اعتقد والثاني منهما كان للتشبيه
قبل الله للشك اذا كان خبرها مشتقا كانك
قائم مفردة عند سيبويه كاخواتها ومركبة
عند الخليل وابن هشام واصلها ان ايد كاف الاد
قدم الكاف وركب وفتحت همزتها لدخول الكاف
عليها والاصح هو الاول قدمت على لكن لانها
رباعي ولكن خماسي نحو كان الحرام نار شبه
الحرام بالنار لكونه سببا لها فشبه السبب بالمسبب
مبالغة والرابعة منها لكن للاستدراك هو لغة
طلب التدارك واصطلاحا رفع التوهم المتولد
من الكلام السابق نحو جاءني زيد لكن عمرو
والم يجيء وما جاءني عمرو لكن خالد جاء فاستدراك
الاثبات بالنفي والمنفي بالاثبات لدفع توهم
مجيء عمرو من مجيء زيد للتالف بينهما ودفع توهم
عدم مجيء عمرو والتوهم قد يختلف باحوال المتبايع
والعقول فصيح قوله نحو ما فاز الجاهل لكن العالم

فائز

فائن فان بعض المعقول القاصرة التي لا تميز
العالم من الجاهل يمكن له ان يتوهم عدم فوز
العالم من عدم فوز الجاهل لاشتراك البشرية
بينهما فدفع ذلك بقوله لكن العالم فائز مفروزة
عند اهل البصرة ومركبة اهل الكوفة من لاو كان
احذف الهمزة ونقل الحركة الى ما قبلها فدخت على
ليت لشبهها بما قبلها في الحرف الاخر والخاسة
ليت للتمني وهو للطلب سواء كان المطلوب ممكنا
او محالا كقولك لي مالا فانفقه وقول الشاعر
ليت الشباب يعود يوم تخوليت العلم مرزوقا
لكل احد يمكن ان يكون العلم مرزوقا لكل احد
عقلا وممتنع وقوعا فاني الخارج فالمثال يصلح
لشقي الطلب ثم تدبر قدمت على لعل لقلة حروفها
والسادسة من تلك الحروف لعل للترجي بوقوع
امر ممكن فلا يقال لعل زيدا طايرا بل ليت زيدا
طايرا وللطمع نحو لعل اموت اليوم وللاطماع
كقوله دع للتعلم نفلحوا وللقطع والتحقيق مجازا

كقوله تعالى لعله يزكى كذا فى حواشى البيضاوى
قيل قد يجىء للتعليل وقيل يجىء بمعنى الاستفهام
نحو لعل زيدا قائم بمعنى هل زيد قائم نحو لعل الله
يغفر ذنبى اى ترجيت وطمعت مسرع مغفرة
ذنبى وهذه الستة المذكورة سميت الحروف المشبهة
بالفعل لكون اواخرها على الفتح كالفعل الماضى
ووجود معنى الفعل فيها وكونها على ثلثة احرف
فصاعدا كالفعل ولا يتقدم معمولها عليها
الضعفها فى العمل ولها صدر الكلام غير ان بالفتح
لما صارت هذه الحروف شبيهة بالفعل فى الوجوه
الثلثة اجريت مجراه فى العمل لكن قدم النصب
تنبيها على انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل
قيل لما كان شبهها بالفعل اقوى عملت العمل
الاقوى فى الفروع من كون منصوبه قيل مرفوعه
قوله الستة صفة هذه وجملة سميت والتسعة
من تلك الحروف الثمانية كلمة الا الكائنة فى
المستثنى المنقطع المستثنى مطلقا اما متصل

وهل وهو

وهو المخرج من متعدد بعد الا واخواتها من خلا
وما عدا وغير وليس نحو جاءني القوم الا زيدا واما
منقطع وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج
متعدد نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة
مقربة منها فالطاعة ليست بمخرجة عن المعصية
غير مع انها غير متعددة كما لا يخفى ثم النصب
فيه واجب عند اهل الحجاز وبنو تميم قسموه الى
قسمين قسم ما يكون قبله اسم متعدد او غير
متعدد يصح حذفه نحو ما جاءني القوم الا احدا
وما جاءني زيد الا عمرا وافقير يجوز فيه النصب
والبدل وقسم ما لا يكون قبله اسم يصح حذفه
ففيه يوافقون الحجازيين في ايجاب النصب ثم
العامل في المستثنى مطلقا الا لكونه بمعنى استثنى
عند بعض النحاة او الفعل المقدم عند سيبويه
والمتأخرون من البصريين جعلوا الا في المنقطع
بمعنى لكن واختارة المصنف ولزاعملت عملها
عنده والثامنة منها النفي الجزاي لنفي صفة

صفة الجنس لا الجنس نفسه وذلك لانك اذا قلت
لا رجل في الدار فغيت كون في الدار لا الرجل نفسه
ولكونها مشابهة بان في التحقيق عملت عملها
اذ كلمة ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي
كذا قيل غير لا فاعل شر فاسق ولا فاعل خير خا
سر المنوع الثالث من الانواع الخمسة حرفان
مرفوع من فعال الاسم ومنصوبان الخبر في لغة اهل
الحجاز وقد ورد القرآن على تلك اللغة قال الله تعالى
في قصة يوسف عليه السلام ما هذا بشرا وهما
وما ولا وبنو تميم لا يشبهون لهما العمل للشبهتان
بليس في كونها للنفي المطلق والدخول على ابتداء
والخبر فيما لنفي حال ولا النفي الاستقبال فمشابهة
الاول بليس اقوى من الثاني لكونها لنفي الحال
فيدخل الاول على القبيلتين ومن المعارف والنكرات دون
الثاني فانه على النكرات خاصة قوله الشبهتا صفة
ما ولا نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان وما شيئ افضل
من محمد ولا شيئ مثلها الله تعالى وامتنع لا زيد
قائما

قامًا لضعف شبه ولما فرغ من عوامل الاسم شرع فى عوامل
الاسم فقال النوع الرابع من الانواع المختصة للسماعى حروف
تنصب الفعل المضارع وهو ما فى اوله احد الزوائد
الاربع المشهورة والمضارعة لغة المشابهة ولكونه مشابهًا
بالاسم سمى مضارعًا مشتقة من الضرع كان كلا الشبيهين
ارتضعا من ضرع واحد فيهما احوال رضاعا ويدل على الحال والا
ستقبال امّا بالاشتراك او بالحقيقة والمجاز وهى اى تلك الحروف
الناصبة اربعة احرف استقرأ الاولى ان للمصدرية لا الزائدة
ولا المفرة وهى اصل النواصب والبواقى ملحقة بها وعن
الخليل ان الناصب هى حسب والبواقى لا ينصب
الا باضمارها ولذا قدمت على اخواتها واعا سميت
مصدرية لجعل مدخولها فى تاويل المصدر فاحببت
ان اطيع الله نفع اى حب اطاعتى الله نفعنى فاطيع
منصوب بان والجملة مفعول احب والثانية منها
لن للنفى المؤكد فى الاستقبال لا المؤكد كما توهمت
المعتزلة والاكثرون عمموها بان المؤبد وغيره
والتفصيل وادلة الكل فى الكتب الكلامية وقد

وقد اشرنا بعضه في شرح اظهار المضعف حيل اصله
لا قابل الالف نونا وقيل لا ان حذف الهمزة تخفيفا
والالف لالتقاء الساكنين وحرف برأسه عند سيبويه
وهو الاجح قدمت على كي كشبهها بان في الحرف الا
خير نحو لن يغفر الله للكافرين ابو المثال يثبتها
يشعر بان المضف مال الى ما ذهب اليه الاكثرون
فتربر والثالثة كي لبيبة ما قبلها لما بعدها
حرف جر عند الاخفش واكثر اهل البصرة
كما مر وانتصاب الفعل بعدها بتقديران
وحرف ناصب في جمع موارده عند الكوفيين
وذهب البيضاوي وتبعه المصنف انها حرف جر
اذا دخلت على ما الا ان فيها مية وحرف ناصب
اذا دخل على المضارع نحو احب طوال العمر كي
احصل العلم ويومئل بقوله السلمت كي ادخل
الجنة لكانت السيئة ظاهرة الا انه رحمه
الله تع في صدر بيان عملها فضع مثالا
من عنده ترغيبا للعلم تدبر قدمت على اذن

لقلة حروفها والرابعة من تلك الحروف التا
صب اذن عند سيبويه دون الخليل وانتصا
الفعل بعدها بتقدير ان عنده وهي للشرط والجزاء
وشرط عملها ان يكون فعلها مستقبلا ولم
يعتمد على ما قبله وان لم يكن كذلك بان كان
فعلها حالا او اعتمد على قبله كاملا لم تعمل لان الغالب
فيها معنى الشرط والجزاء والاصل فيهما ليس الا
الاستقبال واذا لم ترجع على غالب حالها لم تعمل
له لضعفها في العمل نحو اذن اظنك كاذبا لمن
قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن
قال جئتك برفع الفعل فيها بعد اذن لعدم
شرط عملها قبل اصلها اذن حذفت الهمزة الثانية
تخفيفا نحو قولك ان اذن تدخل الجنة لمن
قال اطيع الله نصبه بنصب تدخل لوجود شرط
عملها والفحوى ان تطع الله تدخل الجنة النو
النوع الخامس من الانواع الخمسة للعامل
اللفظي السماعي كلمات بعضها حروف وبعضها

وبعضها السماء ولذا قال كلمات جمعها في نوع
واحد تسهيلا للضبط بخزم كل واحدة منها
الفعل المضارع جملة بخزم صفة كلمات والضارع
صفة الفعل وهي اي تلك الحوازم خمسة عشر
كلمة الاول اي كلمة الاول لفظ لم يخولم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد والثاني لما يخولما ينفع عمرى
وهما النفي الماضي بغير بدخلان على المضارع وتقلبانه
ماضيا وتنفيانه ولا يدخلان على الماضي لعدم
ظهور الجزم في لفظه لبنائه وفي لما استغراق
ونفي المتوقع نحو لما يركب لمن ينتظر ويتوقع ركوبه
بخلاف لم وقد يستعمل في غير المتوقع كلم نحو ندم فلان ولما
ينفعه الندم والثالثة لام الامر لطلب الفعل اما
استعلاء او خضوعا او استواء وهي مكسورة وان
كان القياس الفتح لكونها على حجاء واحد فرقا بينها
وبين لام الابتداء اولما اشتبهت اللام الجارة
كسرت كما كسرت وتسكن بعد الواو والفاء وثم
كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وثم

يقض ليقضوا ومنها لام الدعاء نحو ليغفر لنا
الله نحو ليعمل عملا صالحا يجزم الفعل بعد اللام
والرابعة منها لا الناهية لطلب ترك الفعل فالطلب
مشترك بينها والنهي يتنوع كتنوع الامر بالا
ستواء والتضرع والاستعلاء وهو يستعمل
في الانشاء كما يستعمل النفي في الاخبار نحو لا تذنب
ولا تقصي بالجزم وهذه الاربعة المذكورة حروف
تجزم فعلا واحدا اسما قيل المشابهتها بان في
لزومها واختصاصها بالفعل ونقل معناه و
قلبه لان الاولين تقلبان حقيقة الاستقبال
الى معنى الماضي والاخيرين تقلبان الاخبار الا
لى الانشاء كما ان ان تقلب الفعل وتنقله من
كونه مجزوما به الى كونه مشكوكا فيه انتهى واما منها
جزمها واحدا فبالاصالة فلا يناقض تقدير الجزم
بالتبعية نحو لاضربنه وتقتلن والخامسة
من الكلمات التي تجزم المضارع كلمة ان بالكسر
والسكون وهي للشرط والجزاء واصل الكلم

الكلم الجازات اما جزم البواقي فلتضمنها معناها
من اقتضاء الشرط والجزاء قيل لما اقتضت بهذا
المعنى الجملتين وجعلها جملة واحدة اورثت
في الكلام طولا ولذا عملت الجزم تخفيفا نحو ان
تتب توبة نصوحا يكفر ذنوبك بجزم الفعلين
بعدان ثم ان فعلي الشرط والجزاء اما ان يكونا ماض
مضارعين اما اوماضيين او الشرط مضارعا
والجزاء ضيا او بالعكس فان كان الاول فالا
فالفعلان مجزومان بان وان كان الثاني فلا
يظهر فيهما العمل والاعراب في لفظهما البناء اخرا
فان جئتني اكرمتك وان كان الثالث فالاول
مجزوم دون الثاني نحو ان تأتني فاكرمتك ان
كان الرابع فلاشك ان الاول لا يظهر فيه الاعراب
واما الثاني ففيه الوجهان الرفع والجزم نحو ان
تبتني اتيتك اوتك فالرفع لتبعية الشرط
والجزم على حقه اذ حق الشرط والجزاء ان يكونا
مجزومان والسادسة منهما بعض ان قيل

انتهى كلمة

انها كلمة غير مركبة على ذلك فعلى وقيل مركبة
من مه ما او ما ما شرطية في الاول زائدة في الثاني
فابدل الالف الاولى تحسينا للفظ فيل هي ظرف
زمان والشهر انها للامر صريح وكذا سائر الجوازم
الاتية نحو مهما تفعل تسئل منه اي ان تفعل تسئل
منه والسابعة ما نحو ما تفعل من خير نجده
عند الله اي ان تفعل شيئا من خير او شر نجد
جزاءه ونراه عنده ثقة لقوله نعم تن يعمل مثقال
ذرة شرا يره بجي للمصدرية والابهام وبعض
الذي نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وما عندك
وابيت ما عندك اي الذي عندك والثامنة من
يعمل عملا صالحا يكن ناجيا فيل بني لتضمنه معنى
ان وبجي للاستفهام نحو عندك وبعض الذي نحو
رايت من عندك والتاسعة اين للشرط والجزاء
في المكان نحو اين تكن يدركك الموت اي اين تكن
من الجاد والجبال والفيافي والقلاع يدركك الموت
لا محالة ويتصل بها ما الزائدة لزيادة الابهام

كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت والمراد
والمعاشرة مع الزمان بدون ما او بها للابهام
نحو متى تحدثهلك ومتيما تتب تقبل والحادي
عشر اني للمكان قبل هي بمعنى كيف الا انها تجازى
بها دون كيف نحو اني تكن اكن وهي للتفرق
الاحوال وانها ليست بظرف كما كان كيف
كذلك انتهى نحو اني تذنب يعلمك الله اي اين
تذنب تلد يعلمك الله ويعاقبك والثانية عشر
اي اسم معرب دون اخواته وهي لواحد من
الاثنين او الجماعة نحو ايهما تفضل افضل والبرهم
تضرب اضرب تضاف الى المعرفة والنكرة من
الزمان والمكان والذات يقال اي زمان واي
مكان اي رجل فيل قد يأتي للاستفهام ومعنى
الذي فيحتاج الى الصلة وقد تكون للنعت نحو
مررت برجل وايما رجل وما زائدة انتهى ولكون
النكرة شايعة اضيفت اليها واحدة ايضا نحو
اي عالم يتكبر ببغضه الله بجزم الفعلين

بعد اي

بعد اى فهو مبتداء والجملة الشرطية صفة لما
قبلها وجملة الجزائية خبر وقال بعضهم ان
الخبر هو الجملتان جميعا وآل الشاة عن حيثما
للمكان كما من واى مبنى على الضم فى لغة وعلى الفتح
فى الاخرى ولا تجزم بدون ما الكافة عن الاضافة
والاضافة تنافى معنى المجازات لاقتضاءها الابهام
والاضافة تنافيه واذا كفت عنها باصلحت
لمعنى المجازات كذا قيل نحو حيثما تفعل يكتب
فعلك اى كان من الامكنة تفعل يكتب فعلك
فتجازى به ان خيرا فخير وان شرا فشر
والاربعة عشر اذما للزمان حرف جازم غير مركب
عند سيبويه والسم مركب عند المبرد من اذ الظرفية
وما الكافة عن الاستدعاء الاضافة ليحصل معنى
المجازات نحو اذما تتب تقبل توبتك اى زمان
من الازمنة تتب يقبل توبتك فى الحديث عن
ابى هريرة من تاب قبل ان تطلع الشمس من
مغربها تاب الله عليه اى قبل موته وبينه

والخامسة عشر من الكلمات التي تجزم المضارع
اذا ما بزيادة ما للابهام وهي للزمان ايضا ولا تجزم
بدون ما لان اذا للقطع وكلم المجازات انما تجزم
لكونها بمعنى ان وهي للابهام فلا تكون بدونها
بمعنى ان فلا تجزم نحو اذا ما تعمل بعلمك تكن خير
الناس فان العلم خير محض خصوصا اذا اقترن با
لعمل فيكون صاحبه خير الناس الذين ليس لهم
ذلك وهذه الاحدى عشر اسماء غير الاولى تجزم
كل واحدة منها فعلين مستقبلين في اصطلاحهم
شرطا وجزاء اعتبر والسببية الاول للثاني فانها
احدى الادوات المذكورة لافادتها لان الاول
سبب والثاني مسبب حقيقة وفي نفس
الامر ان الضرب والشتم في قولنا ان تضربني
فاكرمك وان تشتمني فاحبتك ليسا بسببين
للاكرام والحب وهما اليا مبنيين للضرب
والشتم للذهني والذي في الخارج بل في اعتبار
المتكلم اظهار الاكرام في مقابلة الاهانة كما لا

بعضي

يخفى ولما فرغ من العامل السماعي شرع
في العامل القياسي فقال والقياسي وقد مرّ انه
ما يمكن ان يذكر في حق عمله قاعدة كلية هو
معموله موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغة
سماعي لان كونه قياسيا ليس باعتبار الصيغة
بل اعتبارا امكان ذكر القاعدة الكلية في حق
عمله شبهه بالاستقراء الاول منها الفعل
مطلقا سواء كان متعديا او لازما تاما او ناقصا
متصرفا او غير متصرف قدمت على اسم الفاعل
لانه اصل في العمل واقوى واقدر عليه بخلاف
اسم الفاعل فانه بعمل لمشابهته الفعل في الحركات
والسكنات والشيوع والخصوص وفي وقوعه
صفة لنكرة وكل فعل يرفع فاعله الحقيقي او الحكمي
كناصب الفاعل وينصب ان كان متعديا مفعوله
مفعوله واحدا او متعددا او هو اعم من الحقيقي
ايضا كالفاعل الحكمي او الحكمي كالمخبر والحال
والتمييز غير ان رفع الفاعل ونصب المفعول

المفعول لكون الفاعل قليلا او الرفع ثقيلا او كون
الفاعيل كثيرا او النصب خفيفا فتعاد لانحو
خلق الله تعالى كل شيء مثال للمفعول به الصريح
ونزل القران نزولا مثال للمفعول المطلق وفيه
اشارة الى رد المعتزلة فان القران عندهم
مخلوق فعطف رحمه الله قوله نزل على خلق
رد عليهم وشبههم والدليل عليهم في كتب
الكلام ولابد لكل فعل مصطلح من مرفوع ليكون
جزء مفهومه وهو الفعل اللغوي فاتما به فان تم
الفعل به اى بالمرفوع كلاما اى ان صار الفعل مع
مرفوعه كلاما تاما من قبيل تمت الصلوة بهذه عشرة
اى صار عشرة تامة والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد
بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يسمى ذلك
الفعل في اصطلاح النحاة فعلا تاما كالمسند بالمرفوع
ولم يحتج الى الغير في افادة السكوت للمخاطب
نحو علم الله تعالى فان علم فعل تم بفاعله ولم يحتج
الى منصوب في افادته للمخاطب فائدة تامة وان

وان لم يتم ذلك الفعل بمرفوعه بل يحتاج الى خبر
منصوب في الافادة يسمى ذلك الفعل ناقصا لعدم
تمامه بالمرفوع ويسمى مرفوعه اسما لنقصانه
عن رسم الفاعل وهو صحت السكوت عليه
ومنصوبه خبر النقصان عن الاسم للمفعول وهو كونه
فضلة غير محتاج اليه وقد يسمى مرفوعه فاعلا
ولا يسمى منصوبه مفعولا قطعا ولا يدخل الا على المبتدا
والخبر نحو كان الله عليما حكيما كالثبوت خبره
للاسم ثبوتا دائميا من غير عدم سابق وانقطاع
لاحق وقد يكون للانقطاع نحو كان زيد غنيا فافتقر وقد يجيء بمعنى صار وتامة بمعنى تثبت والزائدة
وصار العاصي مستحقا للعذاب صادا للانتقال
من حال الى حال فان كان غير مستحق للعذاب
قبل العصيان ثم انتقل من عدم الاستحقاق
بعد العصيان وقد تكون للانتقال من ذات وحقيقة
الى ذات وحقيقة اخرى نحو صار الماء هواء وللا
ينتقال من مكان الى مكان اخر نحو صار زيد من

من بلد الى بلد اى ذهب من بلد الى بلد فتكون تامة
وما زال المذنب بعيدا من الله تعالى من زال يزال من باب
علم كخاف يخاف وان كانت من زال يزول من باب نصر
كقال يقول فهى ناقصة فعلى فعل الاول تكون للاستمرار خبرها
لفاعلها ففى المثال لاستمرار البعد للمذنب من الله تعالى
ويقبل التوبة مادام الروح داخلا فى الجزء ما مصدرية
توقيتية اى يقبل التوبة مدة دوام الروح فى الجزء فى الحديث
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه يقبل التوبة العبد مالم يبلغ
روحه حلقومه وقد يجئ ناقصة كقوله تعالى ما دامت
السموات والارض وليس الله تعالى جسما ليس للنفى فى المطلق
اى ليس عقيد بزمان عند سيبويه ونفى الحال عند غيره
تقول ليس زيد منطلق الآن ولا تقول عند فتنتفى انطلاق
زيد فى الحال فكانه فى التقدير ما ينطلق زيد الآن كذا
قيل فمثال المص على الحقيقة على ما ذهب اليه سيبويه وعلى
المجاز على ما ذهب اليه غيره بطريق اطلاق المقيد على المطلق
فالله سبحانه وتعالى ليس بجسم لان الجسم ما له طول
وعرض وعمق وعمق فيقتضى التركيب وهو من امارات

الحدوث

الحدوث والله سبحانه قديم بالذات وهو فعل غير
متصرف عند اكثر النحاة ولو كان متصرفا لقيل
لاصوكهاب اذ اصله ليس كصيد بكسر الياء ولما
لم يتصرف التزم في عينه الاسكان ليكون دليلا على
جموده وكونه غير متصرف كذا قيل وقال ابو علي انها
حرف ولحاق الضمير في ليست لسنما لم تشبيها
له بالفعل لكونها على ثلثة احرف ومعنى ما كان ثم قال
بعض النحاة ان الافعال الناقصة ثلثة عشر وزاد
بعضهم عليها ستا وبعضهم خمسا ولم يذكر سيبويه
الا اربعة وهي كان وصار ودام وليس واورد المص
في اظهرها الاسرار خمسة وعشرين فالظاهر انها غير
منحصرة فيما ذكروه والثاني من تلك الثمنة اسم
الفاعل وهو ما اشتق من الفعل لمن قال قام به الحدث
الذي وهو جزء مفهوم الفعل المصطلح قدمه على اسم
المفعول المفعول لان مشابهة الفعل اقوى لكونه
مشابها له لفظا ومعنى واستعمالا بخلاف المفعول فانه
مشابه له في الاخيرين فقط وهو يعمل عمل فعله لكونه

فعله مشابها مشابهة تامة اقتبس منه الاعراب وا
واعطى له العمل المعلوم لكونه مأخوذا من المعلوم اذا
وجد شرط عمله نحو كل حسود محرق حسده عمله
برفع حسد ونصب عمل لوجود الشرط عمله والثالث
منها اسم مفعول وهو ما اشتق من الفعل المجهول المبني وقع
عليه الحدث قدمه على الصفة المشبهة لمشابهة لاسم الفاعل
وهو يعمل عمل فعله المجهول لكونه مأخوذا اذا وجد شرط عمله
نحو كل تائب مقبول توبته برفع توبته على انها
نائب الفاعل لما قبله وجود شرط عمله ثم اعلم
ان شرط عملها ان كانا مجردين عن اللام ان لا يكونا
مصغرين ولا موصوفا مع الاعتماد على المبتدا او الموصوف
او ذي الحال او النفي او الاستفهام وان كانا محليين
باللام لا يشترط لعملها غير الاولين ويشترط ايضا الدلا
على الحال او الاستقبال في نصبها المفعول به خاصة
ولا لزوم لرفع الفاعل مظهرا كان او مضمرا والرابع
الصفة المشبهة لاسم الفاعل في كونها لمن قام به الفعل
وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولهذه المشابهة وقعت

على اسم

التفضيل وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
معنى الثبوت فهي الفاء جواب شرط محذوف اى اذا
كانت تلك الصفة مشابهة لاسم الفاعل تعمل عمل
فعلها اللازم بالشروط المذكورة في اسم الفاعل غير
الحال والاستقبال لانها وضعت للثبوت والدوام
نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها بوقع
الثواب والعذاب على انهما فاعلان لما قبلهما او
اورد مثالين اشارة اختلاف صيغها الكونها اسمية
وان كان عملها فيهما مع الترغيب على العبادة و
الترهيب عن المعصية والخامس اسم التفضيل
وهو ما اشتق من فعل لموصوف قام به الفعل اووقع
عليه بزيادة على غيره وهو من حيث الصيغة افعل
للمذكر كاحسن واكبر وفعلى للمؤنث كحسنى وكبرى
وان كان بحسب الاصل فلا بد خير وشر اذ اصلهما
اخير واشر فخففا بالحذف لكثرة الاستعمال وبنى
من الثلاثي المجرد من غير لون وعيب ظاهري وان
قصد وغيره يتوصل اليه بانشد او اكثر نحو اشد منه

استغراجا ويحتاج اليه اشد الاحتياج واكثر بياضا
واحمر واعوذ من اللون والعيب ليسا صيغة التفضيل ايضا
للتعيين ان المراد ذو حمرة وذو عور او زايد الحمرة والعور
واجهل وابلد من العيوب الباطنة والانزاع في جواز بناء
اسم التفضيل منها ونحو احمق من هبنقة على الشذوذ وذوعدة
الرضى من قبيل ابلد وهبنقة رجل ذو لحية طويلة علق
خرزات وعظاما وخيوطا على عنقه فسئل عنه فقال
لا اعرف بها نفسي ولا اضل وتقلد اخوه بقلادة ذات ليلة
فلما اصبح قال يا اخي انت انا فمن انا ففيه حمق ظاهر فلذا
حكموا بشذوذه واستعماله اما بالاضافة مثل زيد افضل الناس
او بمن نحو زيد افضل من عمرو او باللام نحو زيد الافضل ولا يجوز
الجمع بين الاثنين ولا الخلو عن الكل الا ان يعلم المفضل عليه
مثل الله اكبر وهو لا ينصب المفعول به اتفاقا لقوته وضعف
اسم التفضيل ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل
بان يكون وصفا متعلق لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار
التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا يعني لعمله شرطان كونه وصفا
حقيقيا للتعلق وكون المتعلق منفيا عما جرى عليه نحو ترفع

الزيادة

الزيادة للمفهومة من التفصيل و يحصل له موصوف و يعتمد هو عليه
فيقوى المشابهة بالفعل فحينئذ هو يعمل عمل فعله و يرفع الفاعل
الظاهر كالصفة المشبهة و لهذه المشابهة قدم على المصدر و
يعمل في غير الفاعل الظاهر و المفعول به من الظروف و المسكن
و غيرها نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم فاحسن
وصف حقيقي بتعلق ما جرى لسم التفضيل على ذلك الشيء فا
فالمجرى عليه هو رجل و المجادى عليه احسن لانه نعت له في اللفظ
و المتعلق بكسر اللام هو الحلم و هو مفضل على نفسه باعتبار التعلق
بما جرى عليه و ضمير ما جرى عليه باعتبار التعلق الى غيره فاحسن
مع فاعله الظاهر و هو الحلم صفة رجل و فيه حال من ذلك
الفاعل و الضمير لرجل و منه متعلق باحسن و الضمير للحلم
و في العالم حال من الضمير المجرور في منه فحاصل المعنى ما
من رجل حسن الحلم حال كونه في رجل من الحلم كونه في العالم
فحلم رجل دون حلم العالم بمعونة المقام هذا ما لاح لي من كلام
الفضلاء في مسئلة الكحل فاحسن التأمل فانه من عواصم
من عواصم النحو و السادس من تلك الستة المصدر و هو
واقع الصدور و سمي المصدر به لصدور الفعل عنه على المذهب

الراجح وسائر المشتقات يصدر من الفعل فهو اصل الكل
او مفعول بمعنى الفاعل فسمّي المصدر مصدر الكونه صادرا عن
الفعل على المذهب المرجوح قدّمه على اسم المفاعل لمناسبة
الاشتقاق بما قبله وهو اسم الحدث الذي اشتق منه الفعل
على ما عرفه الشيخ الرضي فهو يعمل عمل فعله في الفاعل والمفعول به
بشرط ان لا يكون مصغرا كضريب ولا موصوفا كضرب
شديد ولا مفترنا بالحال والمعرّا باللام عند اكثر النحاة ولا
عددا ولا نوعا ولا تاكيدا وعند البعض يعمل المصدر المعرف
باللام قليلا في الضرورة الشعرية كقوله كرّت فلم انكل
عن الضرب مسمعا ومنهم من جوّز عمله منها من غير هذه
الشروط نحو يعجب الله تعالى اعطاءك لوجهه ورضاك
عبده فقيرا درهما قدّم له على فاعله وهو العبد للتعظيم
وتقريب الضمير لمرجعه وفقيرا درهما مفعولا الاول والثاني
والتابع من تلك التسعة الاسم المضاف وهو اسم اضيف
الى اسم اخر اضافة معنوية او لفظية بشرط ان يكون
اسما مجردا عن التنوين لاجل الاضافة وان لا يكون
مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص كالانسان

والناطق

والناطق والمترادفة كالليث والاسد فلا يقال انسان
الناطق والليث الاسد ولا الفلك والاخص منه كالا
نسان والحيوان اذ لا فائدة حينئذ كخاتم فضة وغلام زيد
ومكر الليل وضرب اليوم فهو يعمل الجر لتضمنه معنى حرف الجر
عبادة الله خير اى عبادة العبد لله خير فلفظة عباد
مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل متروك والتام منها
الاسم المبهم التام باحد الاشياء الخمسة وهو يعمل النصب
على التمييز لشبهه بالفعل فى كون كل منها اتما تاما شئ اخر
فكما ان الفعل بعد تمامه بالفاعل ينصب المفعول به كذلك
هذا الاسم بعد تمامه باحد الاشياء الخمسة ينصب اسما
نكرة بعده على التمييز واحدى تلك الاشياء الخمسة نون شبه
بجمع نحو التراويح عشرون ركعة بعشر تسليمات او اثنين
او خمس وهى سنة مؤكدة فى ليالى رمضان فقط بعد
العشاء وقبل الوتر وعشرون لبس بجمع على حد مسلم ومسلمون
بل اسم موضوع لمضاعف عشرة اذ لو كان جمعا لعشرة
يلزم اطلاق عشرين على ثلثين وهو خلف والثانية
نون التثنية نحو صنوان سمنا والثالثة التنوين نحو رطل

رجل ذنبا والرابع الاضافة نحو ملوك علا والخامس التمام
بنفسه نحو ربته رجلا والتاسع من تلك التسعة من العامل
القياسي معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى الفعل الاصطلاحي
غير لفظ الفعل فان الحدث مع الزمان وهو معنى الفعل يفهم
منه ولا يسمى معنى الفعل محتملا بين المعنى الاضافي وبين
المعنى العلمي فالتقرير الابضاح بان المراد هو الثاني ومنه
اسماء الافعال والظرف المستقر واسم المنسوب واسم للمستعار
واسم اشارة وكل اسم يفهم منه معنى الصفة كلفظة الله نحو
هيهات للذنب من الله بعده اى بعد للذنب من رحمة الله
وترك على ذنه تنزل ذنبا اى اتركه تركا اورد مثالين
لاسماء الافعال الاول بمعنى الفعل والثاني بمعنى الامر ونحوها
في الدنيا راحة اى ما حصلت فيها واحد مثال للظرف المستقر
العامل في القاعدة الاعتماد على النفي ونحو بنبغي للعالم ان يكون
محمديا خلقه مثال للاسم المنسوب اى منسوب خلقه
الى محمد الذي خلق على خلق عظيم ومررت برجل اسد
غلامه اى مجترئ وله أيت زيدا هذا اى شبيه زيد
وقوله تعالى وهو الله في السموات اى المعبود بالحق فيها

فيها المانع من العامل اللفظي شرع في العامل المعنوي وقال و
والمعنوي وقدم لانه ما لا يكون للسان فيه حظ بل هو معنى
يعرف بالقلب اثنان عند سيبويه وثلثة عند ابي الاخفش
والاول منها رافع المبتدا والخبر وهو التجرد عن العامل
اللفظي لاجل الاسناد فيعمل كل من المبتدا والمبتدا والخبر
رافع للاخر وقيل التجرد المذكور رافع المبتدا والمبتدا رافع
للخبر وقيل انه والمبتدا جميعا عامل ان في الخبر ولكل غير سديد
وانما عمل فيهما دون احدهما لان الاسناد يقتضي شيئين
واما عمل الرفع القوي مع ضعفه لان كلا منهما يشبه الفاعل
من حيث ان الاول مسند اليه والثاني يقع ثانيا من الكلام
نحو الهنا الله ومحمد رسول الله الله والثاني منهما رافع
الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم عند سيبويه
واتباعه والتعريه عن الناصب والجازم عند اكثر اهل
الكوفة وذهب الكسائي الى انه مرتفع بما صدر به
اوايله من الزوايد اللامع كذا في الضوء نحو رحم الله
فعالى التاسب والثالث عند الاخفش عامل الصفة وهو
كونها صفة مرفوع او منصوب او مجرور وهو معنى يعرف

بالقلب لما فرغ من الباب الثانى فقال الاول الذى فى
بيان العامل شرع الآن فى بيان الباب الثانى فقال
الباب الثانى فى المعمول اللام فيه كاللام فى الباب الاول وقد
تقدم صحة الظرفية ثمة اى الباب الثانى فى تقسيم المعمول
وبيان كل قسم والمعمول هو ما دار عليه الاعراب لفظا
او تقديرا او محلا اعلم ان الالفاظ التى وضعت للمعانى
اذا لم تقع فى التركيب مثل زيد غلام دار من فى لم تكن عاملا
ولا معمولا قطعا وان وقعت فيه فهى ثلثة اقسام الاول
ما لا يكون معمولا وهو اثنان الاول الحروف والثانى الامر
بغير اللام عند البصريين والثانى ما يكون معمولا ابدا وهو
وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا والثانى الفعل
المضارع والثالث ما كان الاصل فيه ان يكون معمولا
لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون معمولا وهو ايضا
اثنان الاول الفعل الماضى والثانى الجملة والتفضيل
فى اظهر اى للصيرورة امر يدعليه وهو اى المعمول منقسم على
ضربين احدهما معمول بالاصالة وهو ما يعمل فيه لا بالنظر الى
الى الغير والثانى معمول بالتبعية وهو ما يعمل تبعا للغير

فسره بقوله اى اعرابه مثل اعراب متبوعه ان رفعا
فرفع وان نصبا فنصب وان جرّ فجرّ وان جزم فجزم
فاعراب المتبوع بالاصالة واعراب التابع بالمتبعية الضرب
الاوّل وهو المعمول بالاصالة اربعة انواع بالاستقراء الاوّل
مرفوع والثانى منصوب والثالث مجرور وهو مختص با
بالاسم لانه اثر حرف الجرّ ودخل حرف الجرّ مختص بالاسم
للاقضاء فاختصاص الجرّ به لئلا يلزم تخلّف الاثر عن المؤثر
والرابع مجزوم وهو مختص بالفعل المضارع الذى دخله احدى
الجوازم وانّما اختصّ به لانه اذا كانت له مشابهة معتبرة
للاسم اقتضى ان يكون معربا كالاسم واذا كانت المشابهة
اتمّ واقوى بان يقع بنفسه موقع الاسم بمانع من الجوازم
اقتضى اعرابا لا يوجد فى الاسم اصلا وهو الجزم كذا قيل مثل
فمثل امّا المرفوع اى للمعمول المرفوع بالاصالة والمرفوع هو
ما اشتمل على علم الفاعلية وسيجئ وجه التقديم فبحث
المنصوب امّا كلمة اختلف فيها قيل هى اسم وقيل حرف
وقيل اصلها ما جعل الهاء الفاصلة ما وقدّم الالف
الاولى وادغم وهى متضمّنة بمعنى الشرط اتفاقا ولذلك

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

لزم الفاء في جوابها وهو قوله فتشقه بالاستقراء الاول
منها الفاعل مظهرا كان او مضمرا قدمه على سائر المرفوعات
لكونه اصلها قيل اصل المرفوعات هو المبتدأ لكونه على التقدم
وهو الاصل في باب المسند اليه ووجه الاول ان الفاعل
ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه كاسم الفاعل
والمصدر واسم الفعل على ما عرف في المصرح في اظهار قوله التام
احتراز عن الناقص والمعلوم عن المجهول لكون
مرفوع الاول اسما على ما اشتهر ومرفوع الثاني نائب
الفاعل والاصل فيه ان يلي الفعل وقد يحذف فعله وقد
يحذفان معا مثل نعم لمن قال اقام زيد نحو رحم الله النائب
اي احسن اليه وتجاوز عنه وبجنته ورضاه والثاني نائب
الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول او ما بمعناه
كاسم المفعول واسم المنسوب عقب الفاعل به لكونه
نائبه ثم انه اختص على قولهم مالم يسم فاعله لكونه
اخصر واظهر منه نحو رحم الله النائب والاصل
رحم الله النائب فجعل الفعل مجهولا وحذف الفاعل
واقيم المفعول مقامه تعظيما لشانه تعالى وروما للا

اختصار

للاختصاص اذ الراجح الله للنائب معلوم لكل احد ومتيقن
عنه وهو الله جل ذكره لاغير ثم انهما لا يكونان الا اسمين
او في تاويل الاسم لانهما مسند اليهما والفعل والحرف لا يكونان
مسندا اليهما وقد يكون النائب جارا ومجرورا نحو مر بزيد
والتحقيق ان النائب هو المجرور فقط وانما الجار
الة ووسيلة للافضاء ولا يجوز تقديمهما على عا
ملهما از هو مؤثر وهما متوثران والمؤثر مقدم اولئلا
يلتبس الفاعل بالمبتدا وللاستقراء وهو اولى الوجوه
ولا يجوز حذفهما معا الا في المصدر والثالث للمبتدا مفعول
من المبتدا وانما سمي المبتدا لوقوعه في البداءة الكلام في
اكثر المقام وهو قسمان قسم لا يتم الا اسم او المؤول به للمسند اليه
المجرد عن العوامل اللفظية وقسم هو الصفة الواقعة
بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهر اي غير
لكن نحو اقائم الزيدان وقوله تعالى ارغب انت
عن آلهتي يا ابراهيم وللخبر لهذا القسم من المبتدا
لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر والاصل
في الاول التقديم على الخبر ان لم يمنع مانع وشرط ان يكون

معرفة او نكرة مخصصة ولا يجوز تعدده مع عدم تعدد
الخبر ويجوز حذفه مع القرينة نحو زيد في جواب من
القائم وقد يجب حذفه اذا قطع النعت بالرفع نحو
الحمد لله اهل الحمد اى هو اهل هو والحمد والرابع الخبر
وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل
ومعناه وان يضرب في قولك يضرب زيد المسند به
مجردا عن اللفظية مع انه ليس بخبر فيلزم اخراجه
عن تعريف الخبر فخرج بقوله غير الفعل ويجوز تعدده بغير
تعدد المبتدا للاعطف وبه لجواز اجتماع الاعراض المتعددة
في محل واحد نحو زيد قائم قاعد بمعنى قائم في زمان وقاعد
في زمان اخر وهذا حلو حامز اى مر والاصل فيه ان يكون
نكرة مفردا وقد يكون جملة كقولهم الخبر قد يكون جملة وقد
يجيء معرفة نحو محمد خاتم الانبياء عليه السلام مثال للما
للمبتدا والخبر فيه اشارة الى ان احدهما لا يفيد بدون الاخر
اذ كل من المسند والمسند اليه بدون الاخر لا يفيد نسبة
حكمية فضلا عن الحكم اذ النسبة لا تتصور الا بين
الشيئين والخامس اسم كان واخواتها اى امثاله من

من سائر الافعال الناقصة وهو المسند اليه وحكم كحكم
الفاعل في كونه اسما او ما ولابه وعدم الحذف وعدم
التقدير على عامله نحو كان الله عليما حكيما وصار زيد فقيرا
فقيرا وبات زيد غنيا وساء وليس زيد جالسا وغيرها
والسادس خبر باب ان بمعنى الحروف المشبهة بالفعل وهو
المسند بعد دخول هذه الحروف ولم يقل خبر ان واخواتها للتحقق
اولا تاخر واشارة الى ان امر هذا الباب كامر خبر
المبتداء غير انه لا يجوز تقديمه على الاسم الا في الظرف فانه
يجوز تقديمه لو كان معرفة كقوله تعالى ثم ان الينا ايابهم
ويجب لو نكرة ان في الدار رجلا نحو ان البعث حق
اي البعث بعد الموت وهو ارسال الله تعالى الخلايق بعد
الاحياء الى المحشر للحساب حق ثابت لقوله تعالى ثم انكم
يوم القيمة تبعثون والسابع خبر لا النفي للجنس وهو المسند
بعد دخولها وامره ايضا كامر خبر المبتداء الا هو قبل الدخول
خبر للمبتداء الآتي التقديم لو طرأ وكثرة الحروف لو عاما
نحو لا عمل امرء مسعود مقبولة عند الله والثامن اسم ما و
لا المشبهتين بليس في النفي والدخول على المبتداء والخبر وهو

المسند اليه بعد دخولهما وامرهما كامر الابتداء وقد مر امر
انفاخوما التكبر لائقا للعالم اذ العالم يعلم فيحه وعلاجه
فلا يليق به فيجب الاحتراز عنه اذ الشيطان استكبر
وكان من الكافرين ولا حسد حلالا اذ الحد من الصفات
الذميمة للقلب فلا يحل والكلام في دفع التكبر والحسد بما
يعاون لا وان التاسع من المرفوعات التسع بالاصالة الفعل المضارع
الذي الخالي عن النواصب والجوازم وانما كان المضارع مرفوعا
لوقوعه موقع الاسم عند البصريين ولخلوه وتجرده عن
النواصب والجوازم عند الكوفيين نحو يحب الله التواضع
ولما تم مباحث المرفوع شرع الآن في بيان
مباحث المنصوبات فقال واما المنصوب اي المعمول
المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية فثلثة عشر
باستقراء قدم المنصوبات على المجرورات كما اخرت عن
المرفوعات اذ المرفوع عمدة والمنصوب فضلة لكن البعض
منه يشبه العمدة كاسم ان وخبر كان ولذا وقع الترتيب
على هذا النمط الاول منها المفعول المطلق اي لا المقيد بفي
ولمع وبه ولذا سمي مطلقا وهو اسم ما فعله فاعل

فاعل عامل مذكور لفظا او تقديرا بمعناه اعترض عليه
عاث موتا وجسم جسامة وشرف وشرفا واجيب
عنه بان المراد بفعل الفاعل قيامه به بحيث يصح اسناده
اليه لا مؤثرا فيه موجدا اياه وهو اما للتاكيد نحو تبت
نصوحا او للنوع او العدد نحو ضربت ضربة وضربتين
وقد يكون بغير لفظه بحسب المادة والباب نحو قعدت
جلوسا وانبت الله نباتا هذا عند الجمهور وسيبويه
يقدر من لفظه عاملا نحو قعدت وجلست جلوسا و
انبت الله وتبت نباتا ويجوز تقدمه على عامله
ولا يلزم كلزوم الفاعل ولذا يجوز حذفه لقرينة ولكونه
جزء مفهوم فعله قدم على سائر المفاعيل والثاني منها
المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد
بالوقوع تعلق الفعل به بلا واسطة حرف او وصفا فهو
على ضربين عام بالفعل المتعدي واللازم يستعمل للمفعول
به الغير الصريح نحو اعبد الله تعالى ولكونه اقوى لم
للمقيد ذكره عقيب المطلق ويجوز تقديمه على عامله لضعفه
فيعمل العامل حيث وجد نحو والله اعبد ووجه الجيب

امتنع وقد يجب التقديم فيما تضمن لمعنى استفهام او شرط
نحو من رأيت ومن تكرم اكرمك ويجوز حذفه بقرينة
وبدونها لكونه فضلة ويحذف عامله جوازا او وجوبا
لقرينة والثالث للمفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون
عامله من حيث انه فعل فيه فخرج فيه شهدت يوم
الجمعة فان ذكر يوم الجمعة فيه ليس من حيث انه وقع عليه
فهو مفعول به وقيل الحيثية معتبرة في التعريفات ذكر
او لم يذكر ومضمون العامل اعم من التضمني والمطابقي و
وهو ضربان ما قدر فيه في وهو منصوب نحو صمت شهر
رمضان وافطر يوم العيد وما يظهر فيه في وهو مجرور بها هذا
ما ذهب اليه ابن الحاجب وتبعه المصنف واما عند جمهور
النحاة فالمفعول فيه عندهم هو القسم الاول فقط واما القسم
الثاني فمفعول به بواسطة حرف الجر ويجوز تقديم على عامله
لضعف وقوة العامل فيعمل حيث وجد ويحذف عامله
لقرينة لا مطلقا والرابع المفعول له وهو اسم ما فعل لاجل
تحصيله او لسبب وجوده مضمون عامله فعلم منه
نوعا نحو اعمل طلبا لمرضات الله تعالى اي اعمل لتحصيل

لتحصيل طلب مرضاته تعالى ولو قال علمت بلد خارج
وكذا امثال المفعول فيه فتدبر وقعدت عن الحرب جبنا
اى قعدت فيه لوجود الجبن ويجوز حذفه وحذف عامله
لقرينة وتقديمه عامله وشرط نصبه تقدير اللام وان
لم يقدر اللام يكون مجرورا بها لفظا ومنصوب محلا على انه
مفعول له وهذا خلاف الجمهور ايضا والخامس للمفعول معه
اى الذى فعل معه صاحبت بان يكون الفاعل مصاحبا له فى صدور
الفعل عنه او للمفعول فى وقوع الفعل عليه فقوله معه
مفعول ماله يستتم فاعله لقوله المفعول والضمير راجع الى اللام
كما فى قوله المفعول به وفيه وله وهو المذكور بعد الواو التى بمعنى
مع لاجل مصاحبته معمول عامله نحو جئت وزيدا فانه مصا
حب للمتكلم فى المجئ اى مشاركا له فيه فى ذلك الفعل فى زمان
واحد والنحو تقديمه على عامله فلا يقال وزيدا جئت اذ الواو
وتقتضى سبق شئ قبله والاقدة نحو يفنى المال وتبقى وعملك
فان عملك مذكور بعد الواو لاجل مصاحبته مع المخاطب فى البقاء
يعنى المخاطب والعمل مشتركان فى البقاء وهو هى للفاعيل
الخمس منحصرة فيها عند جمهور النحاة وزاد بعضهم عليها

ولحد استيماء مفعولا منه كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا اى من قومه وهو المفعول به عند الجمهور و
السادس من تلك المنصوبة الثلث العشر الحال من حال يحول
اى انتقل وتحول وهو في الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا حالان
مترادفتان عن الفاعل اى خائفا عن عذابه وراجيا ثوابه
فيه اشارة الى انه ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء
ويصح الحال عن المفعول مع كونه بمعنى الفاعل او المفعول
وعن المفعول المطلق كونه بمعنى المفعول به وعن المضاف اليه
الفاعل والمفعول لو صح حذفهما واقامة المضاف اليه مقامهما
وانواعها ستة منتقلة ومؤكدة ومواطئة ومتداخلة
ومقدرة والامثلة في شرحنا الاظهار
للصواحة الله تعالى وشرطها ان يكون نكرة وعاملها الفعل او
شبهه او معناه وتتقدم على ذي الحال المجرور فلا يقال مررت
جالسا بزيد والكوفيون جوزوه استدلالا بقوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس ومن لم يجوزه جعل كافة
حالا عن كاف ارسلناك او جعل صفة للمصدر المحذوف

اى الارسالة

اى ادسالة كافتة ويجب تقدمها على ذى الحال النكرة المحضة
لتختص النكرة بالتقديم نحو جاءنى راكبا رجلا والاصل
ان يكون مفردة وقد تكون جملة خبرية فلابد فيها من
رابطة لربطها الى صاحبها اذ الجملة لكونها مستقلة لا
تقتضى الارتباط الى شئ اخر بغير رابطة والسابع من
تلك المنصوبات التمييز مصدر بمعنى المميز فانه يميز مراد
التكلم عن غيره وهو فى اصطلاح النحاة ما يرفع الابهام
للنسبة الثابت الراسخ فى المعنى الموضوع له عن ذات مذكورة
او مقدرة فى جملة نحو طاب العالم عبادة فان عبادة
تمييز يرفع الابهام عن ذات مقدرة اى طاب شئ العالم
والابهام فى احد طرفى الجملة بل فى نسبة الطيب الى شئ
العالم فعبادة ترفعه والتمييز لا يكون الا نكرة لانها
يقال رجل ثم الرجل والحاجة الى المعرفة وقيل للاستغراق
ولا يتقدم على عامله لكونه فى حكم الفاعل والثامن
المستثنى اى ما يطلق عليه لفظ المستثنى عند النحاة
اما متصل او منقطع فالمتصل هو الاسم الذى اخرج بالا
غير الصفة او باحدى اخواتها متعدد جزئيا نحو كما

كما جاءني احد الا زيد او اجزاؤه كما شتريت العبد الا نصفه
ومن القسم الاول قوله تخويد خل الجنة الناس الا الكافر
والمنقطع هو المذكور بعد الا او احدى اخواتها غير مخرج من متعدد
نحو جائني القوم الا حمارا وهو جاءني مطلقا منصوب بعد الا
فقط في كلام موجب تام اي ليس فيه نفي ولا نهي ولا
استفهام مذكور فيه المستثنى منه نحو جاءني القوم الا زيدا وفي
كلام غير موجب وغير تام يعرب امستثنى على حسب العوامل
ما جاءني الا زيد بالرفع على الفاعلية ويجوز النصب على الا
ستثناء ويختار البدل في كلام تام غير موجب نحو ما جاءني
القوم الا زيد بالنصب على الاستثناء او الا زيد بالرفع على البدلية
وما مررت باحد الا زيد بالجر اد الا زيد بالنصب ونحو ما رأيت
الا زيد احد الا زيدا بالنصب على البدلية والاستثناء وله
والتاسع خبر باب كان يعني الافعال الناقصة كلها وهو
للمسند بعد دخولها اي يكون اسناده الى اسمها واقعا بعد دخولها
على اسمها وخبرها وامره كامر خبر المبتدء ويجوز حذف كان عند
قرينة على الحذف لكثرة استعماله دون اخواتها نحو الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان

عملهم خيرا

عملهم خيرا فجزاؤهم خير بقرينة ان الداخلة على الفعل نحو
كان الملائكة عباد الله لا يوصفون بالذكورة ولا بالانوثة و
فيه اشارة الى رد من قال الملائكة بنات الله قال عز وجل فا
ستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكاذبون والعاشر اسم باب ان يعني حروف المشبهة بالفعل
وقد مر وجه الشبه غير مرة وهو المسند اليه بعد دخولها وحاله
كحال المبتدا غير ان لا يجوز حذفه بخلاف المبتدا فانه يجوز
حذفه لقرينة نحو ان السؤال حق اى السؤال للنكر والتكير
عن ربه ودينه ونبيه حق ثابت لقوله عليه السلام اذا اقبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
والاخر النكير الحديث اللهم هون علينا علنا الجواب بحرمة
نبيك ورسولك اى للناطق بالصدق والصواب والحادي عشر
اسم لا التي لنفي الجنس والمسند اليه بعد دخولها يليها نكرة
مضافا نحو لا طاعة مقتاب مقبولة او شبه مضاف نحو
لا طاعة لعاجلا فالاسم فيهما منصوب لفظا واما لا رجل
في الدار فالاسم فيهما مبني على الفتح منصوب محلا بلا والثا

والثانية عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو
المسند بعد دخولهما في لغة الحجاز وبنو تميم لا يجعلون
الخبر خبرا ولا الاسم اسما لهما بل هما عندهم مبتدأ وخبر
على ما كان عليه قبل دخولهما وقد مر ان القران على لغة
الحجاز نحو ما الغيبت حلالا ولا ائمة جائرة وان زيدت
ان مع ما نحو ان زيد قائم وانتقض النفي بالا نحو زيد الا قائم
او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد بطل عمل ما اما
في الاول فلان ما عامل ضعيف فلا تعمل فيما فصل بينها وبين
معمولها واما الثاني فلان عملها بمعنى النفي ولما انتقض النفي
بطل العمل واما الثالث فلتغير الترتيب مع ضعفها في الفعل
فلا تعمل وحكم كحكم خبر المبتدأ في جمع الاحوال والثالث
من تلك المنصوبات الثلث عشر المضارع الذي دخله
احدى النواصب الاربع للشروط نحو احب ان يغفر
الذنب الذي فعلته مذنوم البلوغ اللهم اغفر له ولنا
وسائر المسلمين اجمعين ولما تمت مباحث المنصوبات
اراد ان يشرع في مباحث المجرورات فقال واما المجرور
ولنا المجرور اي المعمول المجرور بالصلة وهو ما اشتمل

ما اشتمل على علم الاضافة فاثنان بالاستقراء و
التتبع في كلام العرب الاول منهما المجرور بحرف الجر
وقد سبق بيان عدده ووجه التسمية نحو اعمل
باخلاص واستغفر من الذنوب والثاني للمجرور
بالاضافة لفظية كانت او معنوية نحو عافي الذنب
وقابل التوب ونحو ذنب العبد يسود قلبه فا
للعبد مجرور باضافة الذنب اليه واما المجزوم اي للعمول
المجزوم بالاصالة وهو ما اشتمل على علم الجزم فواحد فقط
وهو الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم وقد مر
انها اخمسة الفاظ كلمة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وا
احدى عشر تجزم فعلين تسمى كلم المجازات نحو ان تفعل
ونحو ان تخلص يقبل عملك ولما مضى مباحث للعمول
بالاصالة اراد ان يبين للعمول بالتبعية فقال والضرب
الثاني وهو المعمول بالتبعية خمسة استقراء الاول منها
الصفة وهي نعت تابع يدل على معنى في متبوعه بهيئة
التركيب بمتبوعه كرجل حسن فانه يدل على الحسن
في رجل باعتبار التركيب وعاملها عامل في المتبوع عند

عند الجمهور وقد عرفت ان العامل فيها معنوي عند الاخفش
ويجوز تعددها مع وحد الموصوف لان الصفة عرض والموصوف
محلها ولا مانع لقيام الاعراض المتعددة في محل واحد اذا
كانت غير متناقضة بعضها ببعض نحو جاءني الرجل
العالم الفاضل الكامل ولا يجوز جاءني الرجل الراكب الماشي
واقسامها اربعة سببية نحو زيد الفرشتي وطبعية وكمي
غريزية نحو زيد الكريم وفعلية نحو زيد القائم وحلية
وهي مدركة بالبصر نحو زيد الطويل او القصير نحو عبد
الله العظيم وفائدتها تخصيص كرجل كريم او توضيح
كزيد الفقيه وقد يكون لمجرد الثناء نحو الله الرحمن الرحيم
ولمجرد الذم نحو الشيطان اللعين الرجيم والثاني منهما الـ
المعطف اي للمعطوف وهي تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه
باحدى الحروف العشرة احدها الواو وللجمع مطلقا من غير
اعتبار التقديم والترتيب نحو اطيع الله تعالى والرسول العامل
فيه اطيع وقيل التقدير اطيع الله الرسول فحينئذ يكون العامل
مقدرا نظير عامل المعطوف عليه وثانيها الفاء اي مستعاه
وهي للجمع مع الترتيب والتعقيب نحو يجب تكبيرة الافتتاح

الافتتاح في الصلوة فالقيام وثالثها لفظة ثم للجمع مع
الترتيب والمهلة نحو نجب العلم ثم العمل ورابعها حتى مثل
ثم لكن المهلة فيها ادنى من ثم والمعطوف بحتى قد يكون اقوى من
المعطوف عليه نحو مات الناس حتى الانبيا وقد يضعف نحو
جاء الحجاج حتى المشاة وحامسها او لاحد الامرين او الامور نحو
صلى الضحى اربعا او ثمانيا ونحو العدد اما زوج او فرد او زوج
الزوج او زوج الفرد وسادسها اما بالكسر والتشديد كما في احد
الامرين او الامور نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا ونحو اعمل
اما فرضا واما واجبا واما سنة قيل ان اما ليست من الحروف
العاطفة والا لوقع قبل المعطوف عليه وايضا يدخل عليه واو
العاطفة فلو كانت هي ايضا للعطف يلزم ايراد العاطفين معا و
يكون احدهما لغوا واجيب عن الاول ان اما الاولى ليست
للعطف بل للتنبيه على الشك وعن الثاني ان الواو الداخلة
على اما الثانية لعطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف
ما بعدها على ما بعد اما الاولى فلكل منهما فائدة فلا يكون احدهما
لغوا انتهى وسابعها ام بالفتح والسكون وهي كما تجوز اضافته
تطلب اما سنحطه ام لفظة وثامنها الا التي للحلي نحو اعمل صالحا

اعمل صالحا لاسيئا اى عملا سيئا وناسعرا بل للاضراب والا
بجاز نحو اطلب حلالا بل طيبا وعاشرها لكن بالتخفيف
للاثبات بعد النفى نحو لا يحل رياء لكن لخلاص والثالث
من الخمسة التى للضرب الثانى التاكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع
عند السامع ويثبت حاله عنده فى النسبة او فى الشمول
وهو ضربان لفظى وهو بتكرير لفظ المتبوع ويجرى فى
الالفاظ كلها نحو اطلب الاصلاح الاصلاح الاخلاص الاخلاص
ومعنوى وهو بتكرير المعنى المتبوع ويجرى فى الالفاظ
مخصوصة وهى نفس وعين وكل وكلاهما واجمع واكتع
وابتع وابصع وهذه الثلث اتباع لاجمع فلا استعمال لها بدونها
نحو اتركه الذئب كلها هذا والرابع منها البدل وهو تابع
مقصود بالنسبة دون متبوعه بل المتبوع توطئة والله
والنسبة اليه غير مقصودة واقسامه اربعة بحسب الا
استقراء بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الا
اشتمال وبدل الغلط ان كان المبدل منه غلطا فقط بدل
الغلط بدل من الغلط نحو رايت رجلا حمارا فان المتكلم لما
رمى الحمار واراد ان يخبره الى السامع فسبق لسانه وتكلم

من غير فكر و رويته فقال رايت رجلا فلما علم غلطه
تلا راى وقال حمارا ووجه الحصر في الاربعة ان البدل
اما عين المبدل منه اولا فالاول هو الاول والثاني اما
بعضه اولا فالاول هو الثاني والثاني اما ان يكون البدل
اجنبيا اولا فالاول هو الرابع والثاني هو الثالث
نحو اعبد ربك الله العالمين مثال للاول ونحو ابغض الناس
من عصى الله منه مثال للثاني ونحو احفظ الله حقه
مثال للثالث وصم العيد شهر رمضان ولم يذكره لانه
لا يقع في كلام الفصحاء وان وقع فانما يقع بدل والخامس
من الخمسة التي للمضرب الثاني عطف البيان وهو تابع جيء
به لايضاح متبوعه نحو امنا بنبينا محمد عليه السلام ولا
يشترط ان يكون للبدل اوضح من متبوعه بل يكفي ان يحصل
من اجتماعهما الايضاح الذي لم يحصل من احدهما منفردا
ولما فرغ من الباب الثاني الذي في بيان للفعول شرع الآن
في بيان الباب الثالث فقال الباب الثالث من
الابواب الثلثة في بيان الاعراب اي في بيان تقسيم
وبيان كل قسم الاعراب اما من عربت معدته اذا فسدت

فالهمزة للسلب او من اعراب الرجل عن حجته وقد مر او
من قولهم امرأة عروب اى محبوب كلامها وقد مر معناه
الاصطلاحى وقد عرف المصنف رحمه الله فى اظهاره بقوله
شئ جاء من العامل اى حصل من طرفه فى جانب المعرب
بواسطة المعانى الخفية وهو ثلثة انواع اما حركة وهو
الاصل فى الاعراب او حرف او حذف استقراء فالحركة ثلثة
اقسام ضمة علامة للرفع وفتحة علامة للنصب وكسرة
علامة للجر هذه القاب للمبنيات كثيرا وقد تستعمل فى
المعربات واما الضم والفتح والكسر ففى الاولى خاصة واما
الرفع والنصب والجر فى الثانية فقط والحرف اربعة
واو والف هما علامتان للرفع وياء علامة للجر ونون
علامة للرفع والحذف ثلثة مختصة بالفعل لان الحذف
علامة للجزم وهو لا يوجد الا فى الفعل المضارع وقد مر
وجهه فى بحث المعمول وحذف النون فى المثنى والجمع
نحو لم ينصرا ولم يغزوا ولم ينصرا ولم ينصر فالجملة عشرة
حذف الحركة فى الصحيح وحذف فى المعتل وحذف النون
والجمع نحو لم ينصر ولم يغز ولم ينصرا ولم ينصر فالجملة عشرة

اى المعمول

اى مجموع الاعراب بحسب الذات والحقيقة
عشرة اذ كل من الحركة والحذف ثلثة والحد الحرف اربعة
فالمجموع عشرة كما ترى وانواع المعرب بالقياس الى ما
الى شئ اعطى ذلك الشئ لها اى لانواع المعرب من هذه
العشر ببيان اى من الاعراب للمذكور انفا شستة خبر
للمبتداء وهو انواع للمعرب والجملة ابتدائية وانما اخصرت
فيها لان اعرابها اى اعراب انواع المعرب اما بالحركات
المحضة اى الخالصة بلا شوب غيرها من الحذف فى الاحوال
الثلث او بالحروف المحضة ايضا فى الاحوال الثلث وهما
مختصان بالاسم لا يوجدان فى الفعل بالاستقراء او
بالحركة مع الحذف اى بالحركة فى حالتى الرفع والنصب
وبالحذف فى حالة الجزم او بالحروف مع الحذف اى بالحذف
فى حالة الجزم والنصب وبالحروف فى حالة الرفع وهما
مختصان بالفعل لا يوجدان فى الاسم فالاقسام اربعة
القسم الاول اى الاعراب بالحركات المحضة اما تام للاعراب
فهو بالحركات الثلث فى الاحوال الثلث كما قال احد الله
تعالى وهو ان يكون رفعه اى رفع الاسم للمعرب بهذا الا

بهذا الاعراب بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة
فلكل حال اعراب على حدة ولذا سمي تاما وذلك اى محل
ذلك الاعراب الاسم المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف
المراد بالمفرد ما يقابل التثنية والجمع والمنصرف ما دخله
الجر والتنوين والجمع المكسر من المؤنث والمذكر ما تغير
صيغة مفرده مثال الاول نحو جاءني رسول وصدقنا
الرسول وآمنا بالرسول وانما عرف للمفرد والجمع
المنصرفين باللام للعهد الخارجي في حالتي النصب والجر
اشارة الى انهما اعم من المعرفة والنكرة ومثال الثاني
نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب
اعلم ان الشيخ رحمه الله تعالى الكمال ورعه وذهنه
صنع امثلة جديدة من المعتقدات تعليما للمبتدي ما
لزمه منها في ضمن الامثلة لتكون انفع والاعراب في هذين
القسمين على الاصل من وجهين احدهما ان الاصل
في الاعراب ان يكون بالحركة والثاني ان يكون
بالحركات الثلث في الاحوال الثلث فالاعراب
فيهما على هذين الاصليين واما ناقص الاعراب

عديل لقوله

عديل لقوله اما تام الاعراب والفاء في قوله فهو للتفصيل
ولو اورد الواو وبدل الفاء لرفع التوهم بان امّا امّا بالكسر
للتردد عديلًا او بالفتح للتفصيل فالفاء جواب على قسمين
قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة فيكون جره محمولا
على نصبه وذلك اى محل ذلك الاعراب الناقص غير
المنصرف وما لا يدخله الجر والتنوين نحو جاءنا احمد عليه
السلام وصدقنا احمد عليه السلام وامتنا باحمد عليه
السلام فالجار فيه تابع للنصب وقسم من ناقص الاعراب
بالحركة رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فيكون نصبه
محمولا على جره وذلك اى محل ذلك الاعراب جمع
المؤنث السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به
عن المكسر فانه قد سبق نحو جاءنا مسلمات وصدقنا
مسلمات وامتنا بمسلمات فالنصب فيه تابع للجر وانما
كان الاعراب ناقصا فيهما للضرورة اذ لكل من غير
المنصرف والجمع ثلثة احوال فالضمة لحالتي رفعهما
والفتحة لحالة النصب الاول والكسرة لحالة جر
الثاني فلم يسبق اعراب وقد بقي حالتان فجعل حالة

حالة جر الاول على نصبه وحمل نصب الثاني على جره و
القسم الثاني اى الاعراب بالحروف الملفوظة اما تام الا
عراب وهو بالحروف الثلث في الاحوال الثلث كما بينه
بقوله ولهوان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره با
الياء فلكل حال اعراب على حدة ايضا ولذا سمي تاما
وذلك اى محل ذلك الاعراب الاسماء الستة للعلة
المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي اب
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذومال وانما اعرب
هذه الاسماء بالحروف مع ان الاسب لكونها مفردة ان
تعرب بالحركات كسائر المفردات كيلا يلزم
المنافرة والوحشة التامة بين بين الجموع والتثاني
وبين المفردات وانما صارت ستا دون ازيد او انقص
لان المعرب بالحروف في الفرع والملحق به ستة للمثنى
وكلا وابنان والجمع واولوعشرون فجعل في مقابلة
كل فرع والملحق به اصلا واحدا وله وجه اخر ذكره
الفاضل الجامي وانما اختيرت هذه دون السائر
من الاسماء لوجود حروف صالحة للاعراب في اول

اواخرها

في اولها وانما اعتبرت الاضافة في الاثنين لو لم
تضف لكان اعرابهما بالحركات واعتبر اضافتهما الى غير
ياء المتكلم اذ لو اضيف اليها لكان اعرابها كسائر اعراب
الاسماء المضافة اليها وانما اشترط كونهما مفردة اذ
لو كانت مثنى او مجموعا لكان اعرابها ناقصا واشترط
كونهما مكبرة اذ لو كانت مصغرة لكان اعرابهما بالحركات
ايضا واضافة لحم الى ضمير المؤنث من بينهما لكون لحم
قرابة التي وجدت من جانب زوجها ودو لا يضاف الا الى
الاسم الظاهر ولذا لم يقل وذوه وقول الشاعر لا
يعرف ذا الفضل من الناس الا ذوه شاذ نحو جاءونا
ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم وامتنا باي القاسم و
كذا غيره واما ناقص الاعراب عديل لقوله اما
تام الاعراب فهو على قسمين ايضا قسم رفعه بالواو
ونصبه وجره بالياء فيكون نصبه محمولا على جره
وذلك اي محل ذلك الاعراب جمع للذكر السالم
وهو ما لحق اخر مفرده واو ونون او ياء مع نون فيد
خل فيه سنين واراضين واولو وعشرون الا واجع

جمع ذو من غير لفظه كسناء جمع امرءة والثاني اسم
يدل على معنى معين وليس بجمع اذ الجمع لا يدل على التعيين وا
وايضا لو كان جمعا لكان جمعا لعشرة فيلزم اطلاق عشرين
على ثلثين بناء على ان اقل الجمع ثلثة مقادير مفرده
واخواته نظائره السبع وهو ثلثون الى تسعين نحو
جاءني المرسلون وصدقنا المرسلين وامنا بالمرسلين
فالنصب فيه تابع للجر وقسم وقفه بالف ونصله وجره
بالياء فيكون حالة النصب ايضا مجرورا على حالة الجر
لكن الفرق بينه وبين الجمع بالياء المفتوحة ما قبلها فيه
وبالياء المكسور ما قبلها في الجمع وذلك في التثنية والملحق
به وهو اثنان واثنتان وليسا بمثنى لعدم مفردهما
وكلا وكلتا ولكونه فرع كلا لم يذكره مضافا الى المضمر
لا المظهر فان اعرابه بالحركة تقديرا نحو جاءني كلا الر
جلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
لان للمظهر اصل كالاعراب بالحركة وللمضمر فرع كالا
عراب بالحروف فاعطى الاصل بالاصل والفرع بالفرع
نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة

واتبعنا الا

وانبعنا الاثنين كليهما وامنا بالاثنين كليهما وانما
جعل اعراب الجمع والمثنى بالحروف لانهما فرعان للواحد
والاعراب بالحروف فرع ايضا فاعطى الفرع للفرع
واعنا صار ناقصا لان كل من الجمع والمثنى ثلثة احوال
والاعراب ثلثة الواو والف ثلثة والياء فلو اعطى
الكل لاحدهما بقى الاخر بلا اعراب فاعطى الواو لحالة
الرفع للجمع والف للمثنى لحالة رفعه واعطى الياء لحالتي
جرهما فبقى حالتا نصبهما بلا اعراب فحملتا على جرهما
وفتح ما قبل الياء فى المثنى للفرق والقسم الثالث
اى الاعراب بالحركة مع الحذف لا يكون الا تاما الا
عراب فقط ولا يجد فيه الاعراب الناقص كالقسمين
الاولين وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجره بحرف الحركة اى حركة الاخر فلكل
حال اعراب على حدة وهو اى الاعراب بهذا الاعراب
الفعل المضارع لا مطلقا بل المضارع الذى لم يتصل
باخره ضمير والمراد هو اى اخره حرف صحيح وليس
حرف علة نحو يحب ان ينفع ولم يحرم برفع

الاول ونصب الثانى وجزم الثلث وقسم ضمها رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الاخر اى الحرف الاخر لان
حرف العلة فى غير الصحيح بمنزلة الحركة فى الصحيح فتحذف
كما حذفت وذلك الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير ولا
وهو حرف علة فانما تحذف فى الجزم كما حذفت الحركة فى
الصحيح نحو ندعو الله ان يعفونا اى يجاوز عن سيئاتنا
بمحض لطفه اغاية عطفه ولم يرمنا فى النار بقبح سيئاتنا
والاصل يرمينا فحذف الياء للجزم وندعو فى الاصل ندعو
بالضمة والاعتبار له فلا اشكال والقسم الرابع من الا
قسام الاربعة للاعراب لايكون الا ناقص الاعراب
فقط وهو اى العرب بهذا الاعراب الفعل المضارع الذى
اتصل باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه
وجزمه بحذفها تحذف فى الجزم كما يحذف حرف العلة
نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فنرجو ان
يشفعا لنا ولم يعرضا عنا بحذف النون فيهما والاصل
يشفعان ويعرضان اعلم ان الشيخ رحمه الله تعالى
سلك مسلكا حسنا يستحسنه الاذهان ولم يسمع
مثله ادا

منه اذ ان الزمان حيث لم يكتف ببيان العوامل كما مر
بل ضم اليه بيان للعمول والعمل اشارة الى انهما مقصودان
ايضا والى ان مجرد معرفة العامل لا يجدى نفعا كثيرا بدون
معرفتهما ثم الاعراب ثم للتراخي الزمان واللام للعهد
والاعراب بتقسيمات اربعة الاول بحسب الذات و
الحقيقة فهو بهذا الاعتبار عشرة بينت المنصف
اعلى الله تعالى عليه من اول الباب الى قوله فالجملة
عشرة والتقسيم حقيقي والثاني بحسب المحل اشارة
اليه رحمه الله تعالى بقوله وانواع العرب بالقياس الى ما
اعطى لها الخ فهو اربعة صرح به بقوله لان اعرابها
اما بالحركة المحضة الخ والتقسيم حينئذ مجازي اذا
التقسيم للمحل اولا وبالذات وللاعراب ثانيا وبالعرض
والثلث بحسب النوع فهو اربعة ايضا رفع ونصب وجر
وجزم اشارة اليه بقوله رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجره بالكسر وجزمه بالحذف والرابع بحسب الصفة
فهو ثلثة لفظي وتقديري ومحلي بينه بقوله ثم الا
عراب ان ظهر في اللفظ اي في اللفظ للعرب الخ

وانواع للمعرب تسعة المفرد والجمع للكسر المنصرفان وغير
المنصرف والجمع للمؤنث السالم والاسماء الستة المتحركة و
والجمع للمذكر السالم وللمثنى والفعل المضارع الذى لم يتصل
باخره ضمير والفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير غير
النون ثم الاعراب بالنسبة الى القسم الاول مقيسا الى
هذه الانواع للمعرب كربط عشرة اخماس بتسعة اوتادا
وهذا يسمى ذلك الاعراب اعرابا لفظيا فى اصطلاح
النحاة لكونه ملفوظا كما فى الامثلة المذكورة انفا وان
لم يظهر فى اللفظ بل قدر فى اخره لمانع يسمى تقديريا لكونه
مقدرا فى اخره بقدر انا العاصى فى الاصل انا عاصى حذفت
الضمة لثقلها على الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
ونقلت التنوين الى ما قبلها فصار انا عاصن ثم دخل عليه
اللام فسقط التنوين وعاد الياء فصار انا عاصٍ ولم
يظهر الاعراب وهو الرفع على الياء لثقلها ونقل الضمة
اليه قدر فى اخره وان لم يظهر فى اللفظ ولم يقدر ذلك
الاعراب فى اخره يسمى ذلك الاعراب محليا عندهم
نحو نوكلنا على من لا ياتى الخير الا من جهته فان

جمله

فان جملة توكلنا مجرورة المحل مضاف اليه للنحو وكذا من
بعلى محلا ولم يظهر الا اعراب فى لفظها ولم يقدر فى
احرفها بل جرى فى محلها والحمد لله رب فى الاول والاخر رب
العالمين صفة الله او خبر مبتدا محذوف برحمتك الباء
متعلق بقوله رب وللعلم ان كمال التعظيم ومنهاية التفخيم
اولا واخرا لله الذى مربت للعالمين برحمة وعجرد و
فضل واحسانه فان افعاله تعالى غير معللة بالاغراض
يا ارحم الراحمين اى ادعو وانضرع اليك وامتع منك
الفضل والاحسان فانك رؤف رحيم سودها الفقير
بلطف ابه القدير سليمان بن الحد مدرس سابعا مدرسة
الحاجى عثمان عليه احمد البابا اى فى مدينة شنيره صا

صانها الله عن حفظ واليها يرجع الله

امن قال آمينا عند نعوذ
تعالى فى العشرين من
ذى الحجة الشريفة ١١٥٠
عند الكتاب فى محرم خمسة عشر عند
١١٥٠ سنة سنة سنة ١١٥٠

BIBLIOTHECA ACADEMIAE SCIENTIARUM HUNGARICAE
MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA
BUDAPEST

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19